

« بنيت لك بيتا ببيدي ، إن هدمت ما بنيته بيدك إن لم تركني ...
تخطفك كل ما ترى

ولكني أمرك ... يطرح أمرك

« استغن بي ... تر فقر كل شيء ...

من استغنى بشيء سواي ، افتقر بما استغنى عنه ... سواي
لا يدوم ... فكيف يدوم به غني ؟ »

« إن أحببت أن تكون عبدي ، لا عبد سواي ، فاستعد بي من
سواي وإن أتاك برضاي^(٤١) ... »

« يا عبد ... قلب تعرف إليه ربه إن رأى خيراً حود وإن رأى
شراً قال رب اصرفه عني فصرفه ... »

يا عبد : سيماء كل وجه ، فيما أقبل عليه ...
يا عبد : رمز الرموز ، فانتبهت إلى وأفصح الفواصح
فانتبهت إلى^(٤٢) ...

يا عبد .. يُسبّحنى كل شيء صامت في الصامت وناطق في
الناطق^(٤٣)

يا عبد : رضاي يحمل سكناً لقلوب العارفين .. سواي يحمل
رضاي فتنة لعقول الآخذين ...

يا عبد : رضاي ووصفي ... وسواي لا وصفني .. فكيف يحمل
وصفي لاوصفي ؟ ... أنا القيوم بكل علم وجهل على ما افتقرت به
أعيانه ، واختلفت به أوصافه ...

يا عبد ... استعد بي مما تعلم ، تستعد بي منك ... واستعد بي
مما لا تعلم ، تستعد بي مني ...